جامعة ريتشمان

معهد السياسة والاستراتيجية IPS

معهد السياسة والاستراتيجية (IPS)

الحوار الاستراتيجي

الواقع العالمي الجديد – التداعيات على إسرائيل

رؤى وتوصيات

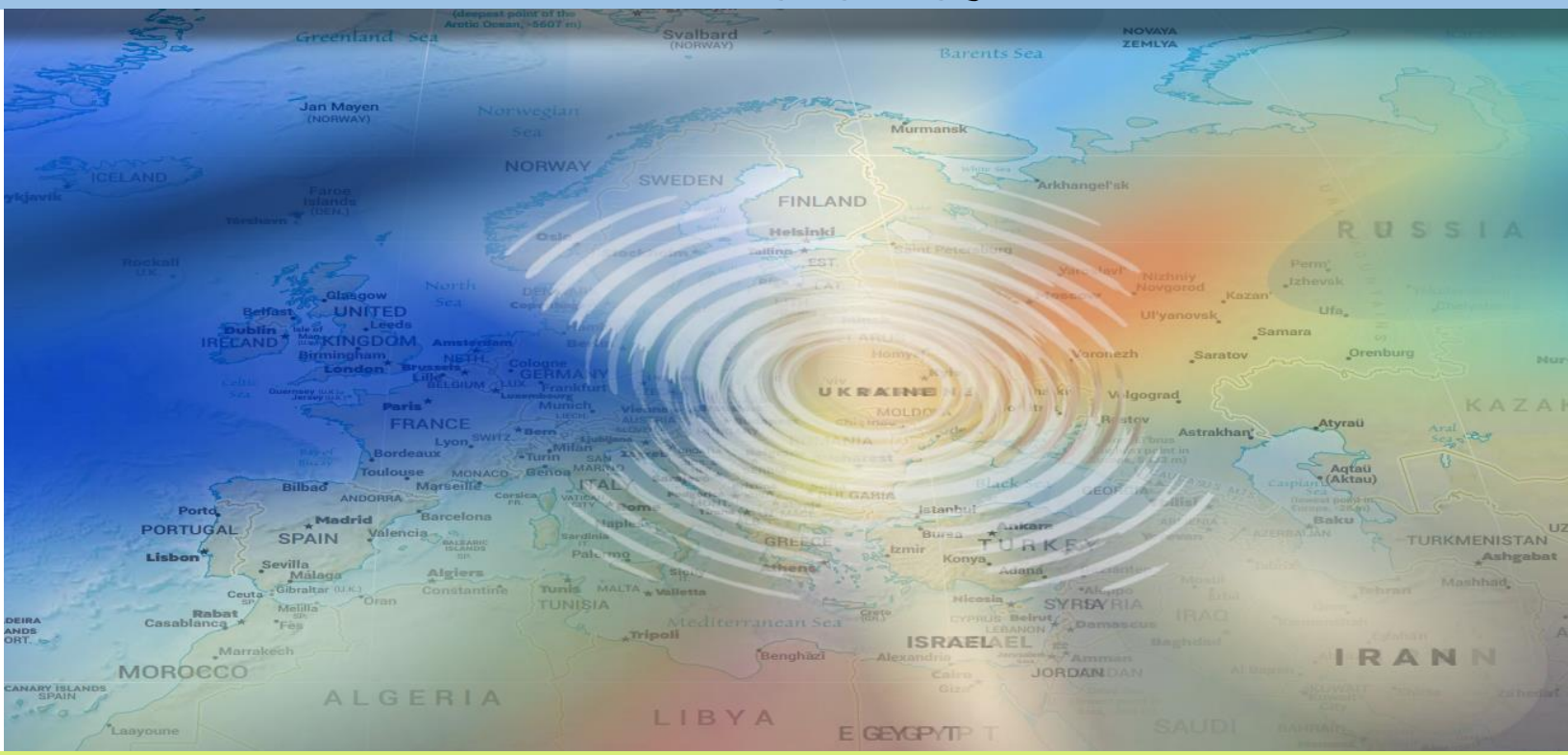

يونيو 2022

ترجمة واعداد إدارة الإعلام الاجتماعي

جدول المحتويات

مقدمة..... 1
الأزمة الاقتصادية العالمية – على طريق "عاصفة كاملة"؟..... 2
عالم قطبي: ما هي التداعيات على إسرائيل؟ 4
ما الذي يمكن تعلمه من الحملة في أوكرانيا؟..... 6
قفزة إلى الأمام في الصراع بين إيران وإسرائيل..... 8
الشرق الأوسط في ظل الحملة في أوروبا: المخاطر والفرص..... 13
عرب إسرائيل والقضية الفلسطينية: وقت اتخاذ القرارات..... 15
توصيات معهد السياسات والاستراتيجيات..... 18
برنامج المؤتمر.....

محرر الوثيقة: الدكتور موشيه ألبو، زميل باحث أول في معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS) ، جامعة رايشمان

صور من المؤتمر: جلعاد كفالارشيك

يمكن الاطلاع على جميع مناقشات المؤتمر على الموقع الإلكتروني لمعهد السياسات والاستراتيجيات

bit.ly/Con22IPS-H

المقدمة.

إن الأزمة العالمية التي خلقتها الحرب في أوكرانيا، إلى جانب تكثيف إيران واقترابها من دولة عتبة نووية، تضع إسرائيل أمام تحديات أمنية وطنية تتطلب سياسة حازمة للتنقل في المياه العاصفة.

من ناحية، فإن إسرائيل مطالبة برد عسكري مناسب أمام جبهة متعددة الأبعاد، ومن ناحية أخرى لديها أوراق استراتيجية عسكرية – أمنية، وسياسية، واقتصادية، وتكنولوجية.

على هذه الخلفية عقدنا حواراً استراتيجياً شاملاً ركز على الساحة العالمية للتحديات والتهديدات جنباً إلى جنب مع الفرص والحاجة الملحة لمناقشة استراتيجية يتم تبنيها في مجموعة واسعة من قضايا الأمن القومي الرئيسية.

وحضر الحوار مسؤولون حكوميون وأمنيون وعسكريون ومخابرات سابقون وأكاديميون وباحثون من المعهد.

يسعدنا تقديم ملخص متكامل لمختلف المواقف، وتحليلات الموقف، والرؤى، والتوصيات.

اللواء احتياط عاموس جلعاد

رئيس معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS)، جامعة رايشمان.

الأزمة الاقتصادية العالمية – على طريق "عاصفة كاملة"؟

البروفيسور رافي ملنيك، رئيس جامعة رايشمان

في عالم يتسم بالعمالة الكاملة والتضخم المتزايد، لا تتماشى السياسة النقدية مع سياسة سعر الفائدة الصفري، يجب تعديل سعر الفائدة وفقاً للسياسة الجديدة التي تم إنشاؤها.

يبدو أن العالم يواجه نظاماً عالمياً قديماً جديداً، حيث يمكن التعرف على براعمه حتى قبل الحرب في أوكرانيا في مواجهة تعزيز القومية المحلية على حساب العولمة العالمية: أمريكا ترامب أولاً، خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وباء كورونا يضرب سلاسل التوريد العالمية ويقلص اقتصادات العالم، وأخيراً الحرب في أوروبا التي أعادت التنافس بين التكتلات في القرن العشرين إلى مركز المسرح العالمي، ومعها الحواجز، والعقوبات، وفصل الشعوب، والاقتصادات.

جادل البروفيسور رافي ميلنيك، رئيس جامعة رايشمان، بأن الاتجاه الناشئ هو أن التجارة العالمية ستستمر في الانكماش وأن المنافسة على الموارد الأساسية الطاقة والغذاء ستشتد فقط، وسيؤدي هذا الوضع إلى ارتفاع حاد في مصادر الغذاء والطاقة، وتراجع معدل النمو، والتضخم، وركود حاد بطريقة تذكرنا بالأزمة العالمية الناجمة عن الحظر النفطي لعام 1973.

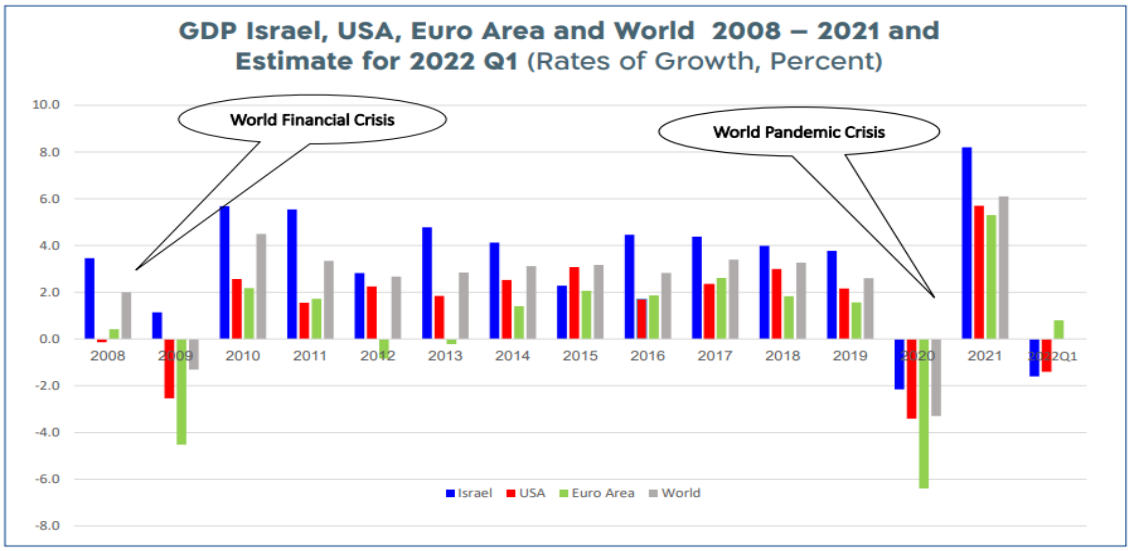

מתוך המצגת של פרופ' רפי מלניק

التقدير السائد بين الخبراء هو أن العالم يواجه تباطؤاً اقتصادياً، وعلى هذه الخلفية بالتحديد اندلعت الحرب التي سرعت الاتجاه الحالي، العالم يواجه "معضلة السجين" ما الذي يجب معالجته أولاً؟ في الركود العالمي أم في تسارع التضخم؟ مع مرور الوقت، يمكن أن نفهم أن التضخم ليس نتيجة عمليات مؤقتة، بل هو مستمر، وله طاقة تتطلب تدخلاً جذرياً، وبالتالي، من الضروري "مكافأة العالم" من العيش في "بيئة معدل فائدة صفري"، وتعديل سعر الفائدة مع الواقع الجديد الذي تم إنشاؤه.

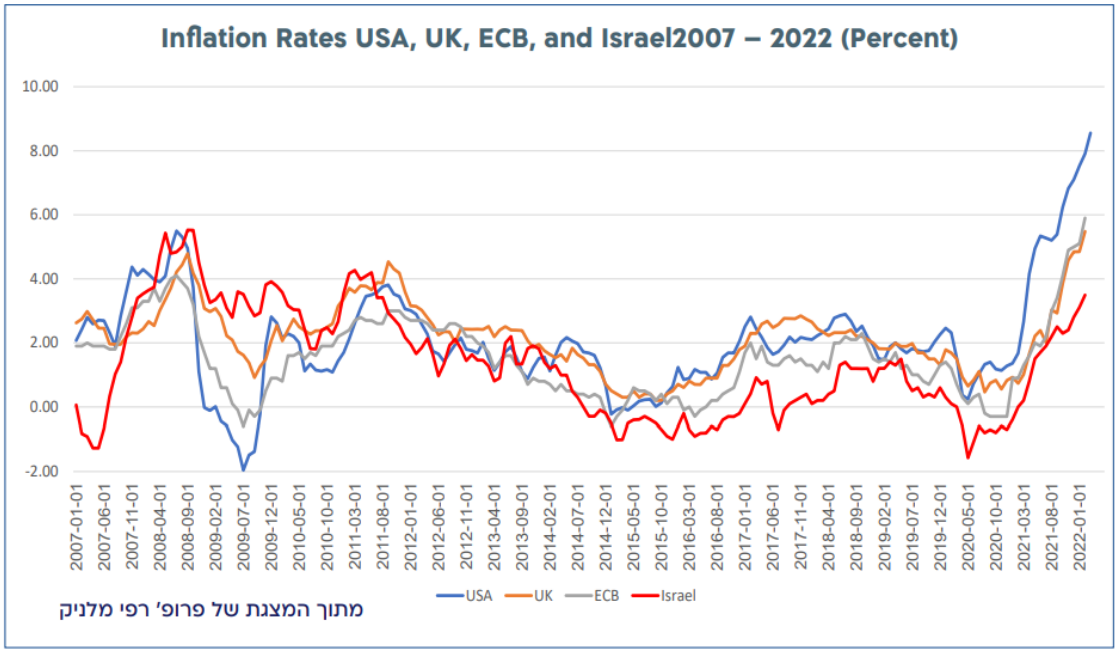

التوتر المتزايد في الأسواق ينبع من الاختلال الحاد بين سعر الفائدة والتضخم، والتحدي الرئيسي الذي يواجه الاقتصاد العالمي اليوم هو كيفية رفع سعر الفائدة دون إحداث صدمة للاقتصاد العالمي؟

إذن ما هي "العاصفة الكاملة" التي يمكن أن تحدث في إسرائيل وحول العالم؟ هبوط سوق الأوراق المالية، خاصة شركات التكنولوجيا بسبب ارتفاع أسعار الفائدة "انفجار فقاعة التكنولوجيا الفائقة"؛ أزمة الإسكان، زيادة كبيرة في أسعار المساكن، وصعوبة المقاولين في تمويل المشاريع جنباً إلى جنب مع انخفاض الطلب؛ أزمة الديون العالمية تذكرنا المستويات الآن بالحروب الكبرى في القرن العشرين، سترتفع تكلفة إعادة تدوير الديون بشكل كبير في بيئة معدلات الفائدة المرتفعة، ومن المحتمل أن تواجه بعض الاقتصادات العالمية صعوبة في سداد الديون، وقد تتطور أزمة ديون عالمية، تقويض الاستقرار الاجتماعي على خلفية أزمة جيوسياسية عالمية تتفاقم.

الحل هو الشفافية والقيادة الاقتصادية التكوينية وغير الشعبوية التي تعرف كيف تتخذ قرارات صعبة، في هذا السياق، من الضروري صياغة سياسة واضحة لا لبس فيها من أجل الحد من عدم اليقين العام، جنباً إلى جنب مع القيادة الاقتصادية والسياسية وغير الشعبوية التي تعرف كيف تقود الجمهور.

عالم قطبي: ما هي التداعيات على إسرائيل؟

تتسع الحرب في أوكرانيا وأصبحت أخطر أزمة عالمية منذ الحرب العالمية الثانية، في الأشهر الأخيرة، بدأ نظام عالمي جديد يتشكل أمام أعيننا، يتمحور حول تشكيل كتلتين: من جهة، الولايات المتحدة وحلفائها الغربيين، ومن جهة أخرى، أنظمة استبدادية بقيادة الصين وروسيا.

وتوضح الرتل المدرعة الروسية، والقصف العنيف للسكان المدنيين، وموجات اللاجئين الفارين من البلاد، وصور المقابر الجماعية في بوشا وماريوبول، فظائع الحرب وأسعارها الباهظة، من الممكن بالفعل تحديد تغيير جوهري في النظام العالمي يتحول إلى سباق تسلح شامل، وإعادة بناء التحالفات وتوازن القوى بطريقة تزيد أيضاً من خطر التدهور إلى تصعيد شامل.

ادعى وزير الخارجية السابق البروفيسور شلومو بن عامي أنه في سياق المنافسة الاستراتيجية مع الصين، واصل الرئيس بايدن في الواقع سياسة ترامب المتمثلة في نهج صارم لا هوادة فيه، وهو ما انعكس في فرض العقوبات وإقامة تحالفات إقليمية وعسكرية، أبرزها التحالف الثلاثي مع أستراليا وبريطانيا.

الدكتور شاي هار تسفي، باحث أول، معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS) ، جامعة رايشمان.
جاليا لافي ، باحثة في الصين، معهد دراسات الأمن القومي (INSS).
شلومو بن عامي، وزير الخارجية الأسبق.
تل شنايدر، مراسل سياسي، زمان إسرائيل.

الصين، من جانبها، تتخذ نهجاً أكثر حزماً من الماضي، رغم أنها حذرة من استخدام القوة العسكرية، من وجهة نظر الصين، التي تمتلك مبالغ ضخمة من الأصول الدولارية، فإن إحدى النتائج المحتملة للحملة في أوكرانيا هي تعزيز اتجاه عمليات نزع الدولار، بالنظر إلى استخدام الولايات المتحدة لأسلحة العقوبات في الصراع مع روسيا.

في إشارة إلى النظام العالمي الناشئ، شددت جاليا لافي، من معهد دراسات الأمن القومي، على أن الصين تعمل أولاً وقبل كل شيء للحفاظ على حكم وبقاء الحزب الشيوعي، بالنسبة لنهجها، تعتقد الصين أنها تمكنت في السنوات الأخيرة من تقليص جزء كبير من الفجوات في مواجهة الولايات المتحدة، لكنها تدرك أن الطريق لا يزال طويلاً وبالتالي تنتهج سياسة معقدة تنعكس في أسلوب حازم، ولكن نهج حذر تجاه الولايات المتحدة.

أوضح د. شاي هار تسفي من معهد السياسات والاستراتيجيات أن النظام العالمي كما عرفناه على مدى العقود الثلاثة الماضية يتغير ويعيد تشكيله أمام أعيننا، حيث أثرت نتائج الحملة بشكل كبير على صورته ومميزات.

عندما لا يبدو حتى الآن أن هناك مجالات محتملة للاتفاق بين الطرفين، يعمل الأمريكيون على خنق روسيا اقتصاديًا، وهزيمة الجيش الروسي، مع تغيير الهيكل الأمني في أوروبا من خلال انضمام فنلندا والسويد إلى الناتو، وتدفق أسلحة ضخمة إلى أوكرانيا، من ناحية أخرى، تعمل روسيا على ترسيخ سيطرتها على مناطق في شرق وجنوب أوكرانيا كمرحلة وسيطة في الحملة، إلى جانب انهيار الاقتصاد الأوكراني واستخدام الطاقة وأسلحة القمح لزيادة الضغط على الغرب، بمرور الوقت، قد تحاول روسيا توسيع الحملة لتشمل مناطق أخرى في جنوب البلاد، ولاحقًا نحو ترانسنيستريا في مولدوفا، وبذلك تكمل طريقاً برياً من روسيا إلى مولدوفا.

يتفق البروفيسور بن عامي والدكتور هار تسفي على أنه مع تكثيف سياسة الاحتواء الأمريكية لروسيا، ستجد إسرائيل صعوبة في الحفاظ على نهج حذر وستضطر إلى دعم الغرب وأوكرانيا بشكل أكثر وضوحاً، كما شدد بن عامي وهار تسفي على أن الولايات المتحدة يجب أن تكون حريصة على عدم هزيمة الروس، لأن هذا قد يكون له عواقب وخيمة معاكسة لتعزيز عدم الاستقرار العالمي، وخطر التدهور الشامل.

شلومو بن عامي وزير الخارجية الأسبق

"الحرب ستؤدي الى تشكيل كتل متشددة بقيادة الولايات المتحدة وحلفائها والاخرى بقيادة انظمة استبدادية بقيادة الصين وروسيا".

في سياق السياسة الإسرائيلية تجاه استيعاب اللاجئين والمهاجرين من ساحة الحرب، تناولت وزيرة الهجرة والاستيعاب، بنينا تمنو شتا، قضية المهاجرين إلى إسرائيل من أوكرانيا وروسيا من منظور وطني شامل، ومن وجهة نظرها، يجب على إسرائيل أن تتبنى استراتيجية واسعة لاستيعاب المهاجرين أينما كانوا، واستخدام قدراتها المتقدمة، من أجل تقديم استجابة كريمة ومهنية تتوافق مع رؤية وطن قومي لليهود، أكبر حافز للهجرة اليوم هو التغيرات الجيوسياسية والأزمات الإنسانية، على غرار ما حدث في أوائل التسعينيات بعد تفكك الاتحاد السوفيتي، إسرائيل مطالبة بالعودة لتكون موطناً قومياً لليهود وملاذاً آمناً للاجئين الباحثين عن ملجأ.

بنينا تامانو شتا وزيرة الهجرة والاستيعاب

"التغيرات الجيوسياسية والأزمات الإنسانية حافز مهم لموجات الهجرة ... في السنوات الثلاث الماضية، وصل 90 ألف مهاجر إلى إسرائيل ..."

ما الذي يمكن تعلمه من الحملة في أوكرانيا؟

الجنرال تامير يداي، قائد القوات البرية، جيش الدفاع الإسرائيلي

"البعد الجوي الجديد (الطائرات بدون طيار)، الذي أثبت حيويته في القتال في أوكرانيا، يسمح الآن للجيش الإسرائيلي بالمناورة بفعالية في المناطق المأهولة بالسكان ويقلل من الحاجة إلى القتال في المناطق الحضرية."

عرض قائد القوات البرية في جيش الدفاع الإسرائيلي، الجنرال تامير يداي، الدروس الرئيسية التي تعلمها الجيش الإسرائيلي من الحرب في أوكرانيا، وقال إن الحرب ما زالت مستمرة وأنه يجب تقديم الاستنتاجات والدروس بعناية في مواجهة الاستخدام الواسع لأدوات الوعي والمعلومات المضللة من جانب الطرفين.

أولاً، تشير حقيقة اندلاع الحرب في أوروبا إلى أن ظاهرة الحرب عادت لتصبح جزءاً من العالم الغربي لكل ما يعنيه ذلك، ثانيًا، إنها مواجهة فريدة بين القدرات العسكرية الشرقية الرائدة والأسلحة الغربية المتقدمة، وهذا له آثار ملموسة على التعلم بالنسبة لإسرائيل أيضاً.

كان التقييم الأولي لمعظم الخبراء هو أن روسيا ستحسم بسرعة الحرب في أوكرانيا في مواجهة علاقات القوة والقدرات، ولكن في الواقع حدث العكس، وكانت موسكو متورطة في حرب استنزاف دموية، وهزيمة مستمرة دون أن تذكر الإنجازات.

هذه هي الطبيعة غير المتوقعة للحرب، والتي يمكن ملاحظتها بشكل خاص في مواجهة الفجوة بين الصورة والواقع، الدرس الرئيسي للجيش الإسرائيلي في هذا الصدد هو أنه في الحرب القادمة سيتعين عليه حسم المعركة بسرعة من خلال تحديد أهداف واضحة، وخطة عملياتية تنفذ الأهداف الإستراتيجية بطريقة لن يكون هناك سؤال حول من الذي يكسب المعركة في النهاية.

لماذا لا تنجح روسيا في التغلب على أوكرانيا؟ فشل الافتراضات الأساسية في بداية الحرب، والفشل التكتيكي والمهني لكفاءة القوات على الأرض، وسوء التقدير فيما يتعلق بالأبعاد الجديدة مثل الوعي، والإنترنت، وأكثر من ذلك، لقد تم إعطاؤهم أهمية كبيرة في بداية الحملة، ولكن ثبت أنهم أقل أهمية في هذا النوع من الحرب الشديدة، الدرس العادي، ولكن المهم هو أنه يجب على المرء أن يتأكد من أن الجيش مستعد بالفعل لذلك، وأن الافتراضات الاستراتيجية تتوافق مع خطة العمليات.

بالإضافة إلى ذلك، أثبتت الحملة "تفوق الصاروخ على المنصة" حيث تؤثر دقة ومسافة وقوة الصاروخ بشكل حاسم على ساحة المعركة الحديثة، وحرية العمل فيها، لقد نجحت الأسلحة الغربية المتقدمة في إضعاف قدرات المناورة الروسية، خاصة في ظل تدني مستوى كفاءة القوات الروسية، بالإضافة إلى ذلك، فإن البعد الجوي الجديد، مع التركيز على الكاشطات، كان قادراً على ضرب المناورة بشكل فعال باستخدام قدرة الضربة العمودية، ونيران المدفعية غير دقيقة في الاستهداف، لقد حدت النار والبعد الجوي من قدرة الحركة الروسية، وأعطت الأوكرانيين ميزة في إدارة المعركة الدفاعية.

يستعد جيش الدفاع الإسرائيلي للقتال في هذا النوع من ساحة المعركة باستخدام البعد الجوي لإثبات التفوق وحرية العمل من خلال تحديد موقع العدو مقدماً وإطلاق نيران دقيقة وذات صلة للقضاء عليه، وهذا مع حماية قوة المناورة وتعزيز القدرة المميتة لقوى المناورة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن شن الحرب في المناطق الحضرية يشكل تحدياً كبيراً لأي جيش، سيتعين على جيش الدفاع الإسرائيلي المناورة، في كل سيناريو تقريباً وفي كل ساحة عبر المناطق الحضرية، وستسمح القدرات التي يطورها جيش الدفاع الإسرائيلي بتجنب دخول الكمائن في المناطق الحضرية، وعند الاقتضاء معرفة كيفية استخدام القوة النسبية بناءً على معلومات استخبارية دقيقة لتحيد قدرات ومزايا العدو.

خلاصة القول، وفقاً لجنرال جيش الدفاع الإسرائيلي، تتمثل المهمة الرئيسية في كسب حرب قصيرة مع إظهار التفوق العسكري، ونقل المعركة إلى الجانب الآخر مع تحييد تهديد النيران وتقليل الأضرار التي تلحق بجيش الدفاع الإسرائيلي وقوات الجبهة الداخلية، إلى جانب تعزيز الردع بناء على قدرات حقيقية وكفاءة مهنية عالية.

وزير الدفاع اللواء (احتياط) بني غانيتس

"تكلفة إيقاف إيران الآن أقل مما ستكون عليه في عام، وحتى اليوم تستثمر إيران في إنتاج وتركيب 1000 جهاز طرد مركزي متطور IR6 في المنشآت النووية، وفي منشأة جديدة تحت الأرض تم بناؤها بالقرب من نطنز".

ادعى وزير الدفاع، اللواء احتياط بني غانيتس، أن إيران تواصل تجميع المعرفة والخبرة التي لا رجعة فيها في التطوير والبحث والإنتاج وتشغيل أجهزة الطرد المركزي المتقدمة.

إلى جانب التسريع النووي، تحاول إيران توسيع نفوذها في الشرق الأوسط من خلال التسليح والمساعدة والدعم للميليشيات وقوات المبعوثين في جميع أنحاء الشرق الأوسط، في إطار ذلك، ازداد حجم الأسلحة الاستراتيجية التي توزعها إيران في الشرق الأوسط بشكل كبير في اليمن والعراق، ولم تتوقف محاولة إنتاج بنية تحتية متطورة للنيران في سوريا ولبنان على الرغم من عمليات المعركة بين الحروب الإسرائيلية، وحتى ضد أهداف أمريكية في العراق وسوريا، باستخدام المبعوثين المحليين والميليشيات باستخدام صواريخ كروز والطائرات الانتحارية بدون طيار وغيرها.

اللواء احتياط امير ايشيل مدير عام وزارة الدفاع

"القدرة على العمل في إيران موجودة، وفي ظل الحكومة الحالية، تم تخصيص الموارد لبناء قوة أكبر."

أشار المدير العام لوزارة الدفاع والقائد السابق للقوات الجوية اللواء أمير إيشيل إلى أن جيش الدفاع الإسرائيلي قد بنى سابقاً قدرة تشغيلية ذات صلة يمكن أن تعالج المشروع النووي الإيراني، لكن لم يتم تفعيلها بسبب الظروف الاستراتيجية وعدم نضوج الوقت، لذلك لم يتم اتخاذ القرار.

اليوم، وحتى أكثر من ذلك منذ تشكيل الحكومة الحالية، تم التركيز بشكل أكبر على بناء قوة ضخمة وذات صلة بما يتماشى مع التهديد الإيراني الحالي وتطوره، ليس فقط من الناحية النووية، ولكن أيضاً جانبها الإقليمي المنهجي.

تستند الشروط الاستراتيجية لاستخدام القوة، بالنظر إلى أن إيران قررت اقتحام النواة، على فهم دقيق للسياق العملي – التكتيكي، والسياق الاستراتيجي – النظامي، وتحليل شامل لنتائج الهجوم على جميع المستويات، وتداعياتها على الأمن القومي لإسرائيل.

أكد اللواء جيورا آيلاند أن هناك في الواقع صراعاً بين إيران وإسرائيل يمكن أن ينفجر في عدد من الساحات:

التهديد العسكري المتزايد لحزب الله، حزب الله هو القوة المهيمنة في لبنان، ويمتلك قدرات نيران متطورة يمكن لإيران استخدامها في يوم الأمر ضد إسرائيل، في هذا السياق، تحتاج إسرائيل إلى ممارسة روافع اقتصادية وسياسية في مواجهة الأزمة الاقتصادية والسياسية الحادة، والضغوط الاجتماعية الشاملة، والشعبية العامة للتنظيم التي تتراجع على الساحة اللبنانية المحلية.

المؤسسة الإيرانية في سوريا، وقف التحرك الإيراني من خلال عملية مشتركة للأدوات العسكرية والسياسية، والتي تمكنت حتى الآن من الحفاظ على حرية الجيش الإسرائيلي في العمل بالتنسيق الاستراتيجي العملياتي مع روسيا.

تستغل إسرائيل فجوة المصالح بين روسيا وإيران فيما يتعلق بسوريا، فتزيد بذلك من فاعلية الإضرار بالمؤسسة الإيرانية.

تشكل قدرات إيران النارية بعيدة المدى (طائرات بدون طيار انتحارية وصواريخ كروز) خطراً حقيقياً ومتزايداً على أمن إسرائيل، سيناريو تتعرض فيه إسرائيل للهجوم بعشرات صواريخ كروز والطائرات بدون طيار من مختلف الساحات (اليمن والعراق) رغم أنه سيناريو معقول في هذه المرحلة يتطلب تقييمات عسكرية وأمنية أولية لأنه موجود بالفعل في الأجهزة الإسرائيلية.

جدعون فرانك الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية؛ رئيس مجلس ادارة التخنيون، اللواء احتياط أمير إيشل، مدير عام وزارة الدفاع، اللواء جيورا آيلاند، الرئيس السابق لمجلس الأمن القومي، رونين بيرغمان، صحفي ومعلق على شؤون الأمن القومي، يديعوت أحرونوت، نيويورك تايمز

إذن، ما الذي يجب أن تفعله إسرائيل في مواجهة التهديد المتزايد؟

شدد البروفيسور مئير ليتفاك من مركز التحالف للدراسات الإيرانية بجامعة تل أبيب على أن إلغاء الاتفاق النووي كان خطأ، إذ دفع إيران للإسراع في المشروع النووي، واكتساب قدرات ومعرفة متقدمة لا تستطيع تحملها إذا ظل الاتفاق ساري المفعول، إضافة إلى ذلك، فإن إيران ليست مهتمة بمقاربة للقنبلة النووية، ولكن في إنشاء قدرة دولة ذات عتبة نووية، لكن يمكن دفعها للقيام بذلك في ضوء السياسات الإسرائيلية والأمريكية.

" الوقت يلعب في مصلحة إسرائيل "في ضوء العمليات طويلة المدى التي تضر بإيران – تدهور الوضع الاقتصادي وأزمة المياه وغير ذلك، وبالتالي يجب على إسرائيل صياغة سياسة ملائمة لن تؤدي إلى تفاقم التهديد الأمني (النووي والإقليمي) وسيمكن استغلال الفرص الاستراتيجية لتعزيز الأمن القومي.

أشار جدعون فرانك، الرئيس السابق لمجلس الطاقة الذرية، إلى أن تقدم إيران نحو امتلاك قدرة نووية أو حتى عبور عتبة نووية معينة سيؤدي إلى جرأة تقليدية أكثر جدية، تحتاج إسرائيل إلى الاستعداد لتصعيد الاحتكاك العسكري مع إيران، والذي قد يكون له أيضاً تأثير على التنسيق الاستراتيجي مع روسيا، لكن إيران من جانبها لن تتجاوز العتبة النووية لأنها ستؤدي إلى انتهاك معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية وإلى أسعار استراتيجية تقربها من موقف كوريا الشمالية، وهو ما لا تستطيع تحمله.

جدعون فرانك – الرئيس السابق لهيئة الطاقة الذرية

"... مقاربة إيران للقدرة النووية، وحتى تجاوز معين للعتبة، والنتيجة العملية – ستكون جرأة تقليدية أكثر جدية.. ماذا يجب أن تفعل إسرائيل؟

"إنها تفعل ذلك بالفعل مع مرتبة الشرف في سوريا، لكننا بحاجة إلى الاستعداد لموقف أكثر خطورة لأن الجرأة ستكون أكثر صعوبة ..."

وأكد السيد فرانك في هذا السياق أن مقاربة إيران للقضية النووية ليست مشكلة إسرائيلية، بل مشكلة عالمية، إذا اقتربت إيران من القدرات النووية، فإنها ستقود إلى سباق تسلح نووي إقليمي (السعودية، مصر، تركيا والجزائر) وتقويض معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية، كما يجب التأكيد على هذه الرسالة لقوى مثل الصين التي تسعى إلى الحفاظ على إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية في النظام العالمي الحالي، بالنظر إلى العواقب المباشرة على أمنها في حالة تقويض هذا النظام، علاوة على ذلك، فإن إيران تنتهك بالفعل معاهدة حظر انتشار الأسلحة النووية، ولدى إسرائيل فرصة فريدة لممارسة ضغط شامل علىها من خلال المؤسسات الدولية والولايات المتحدة.

صرح الميجور جنرال (آيلاند) أن حالة الخلط هي الأقل سوءاً، ولكن إذا كان من الضروري اتخاذ قرار بين احتمالات اتفاق نووي أو وقف المحادثات، من الأفضل أن توقع إسرائيل على اتفاقية تمنحها وقتاً ثميناً لبناء القوة والتكثيف العسكري، والأفضل للقدس أن تؤجل المواجهة مع إيران قدر الإمكان حتى تنضج القوة الإسرائيلية، وأيضاً في ظل الاتجاهات السلبية في إيران نفسها (الاقتصادية والاجتماعية) التي قد تطور وتخدم الاستراتيجية الإسرائيلية.

ومع ذلك، فإن المشكلة الرئيسية في العودة إلى مخطط الاتفاقية هي التغيير في الساحة العالمية بعد الحرب في أوكرانيا وأزمة الطاقة العالمية، مما قد يجعل إيران لاعباً رئيسياً في سوق الطاقة، سيخصص هذا الوضع الكثير من الموارد للاقتصاد الإيراني التي ستوجه ليس فقط لمعالجة الضائقة الداخلية، ولكن أيضاً لتعزيز نفوذ إيران وانخراطها الإقليمي في الشرق الأوسط، وتكثيف الاحتكاك مع إسرائيل.

وبالتالي، فإن التقييم الذي قدمه بعض المتحدثين بأن الوقت يلعب لصالح إسرائيل في مواجهة الأزمة الاقتصادية الداخلية المتفاقمة في إيران يواجه تحدياً مبدئياً من قبل أولئك الذين يرون في الاتفاق النووي المتجدد اتفاقاً من شأنه أن يجعل إيران قوة إقليمية شرعية مع الموارد والقوة الأكبر في الشرق الأوسط، وسيزداد التهديد التقليدي لإسرائيل وحلفائها الإقليميين على المدى القصير، ولن يختفي خطر المشروع النووي، بل سيتكثف مرة أخرى في العقد المقبل، عندما تصبح إيران بحكم الأمر الواقع القوة الإقليمية.

عاموس جيه هوشستاين، كبير مستشاري رئيس الولايات المتحدة للطاقة الدولية

قال إن "الرئيس يعتبر إيران النووية تهديدا كبيرا للأمن القومي لإسرائيل والمنطقة والعالم والولايات المتحدة، لذا فهو مستمر في التزامه بضمان عدم وصول إيران إلى مستوى يجعلها دولة نووية.... "

وعلق عاموس هوشستاتين، كبير مستشاري الرئيس الأمريكي لشؤون الطاقة، عن الموقف الرسمي للولايات المتحدة بشأن الاتفاق النووي، حيث قال هوشستاين إن إيران النووية تشكل تهديداً مباشراً لأمن إسرائيل القومي والأمن الإقليمي والأمن العالمي، وبالتالي قدم التزام الولايات المتحدة بأن لا تمتلك إيران أسلحة نووية، عارض الرئيس بايدن الانسحاب من الاتفاق النووي بشكل رئيسي في ضوء حقيقة أنه باستثناء العقوبات لم يتم تقديم بدائل واقعية للتهديد الإيراني، وقد أدى هذا الوضع إلى تسريع تطور إيران وقدراتها في المجال النووي.

خلاصة القول هي أن رغبة الولايات المتحدة في العودة إلى الاتفاق النووي، حتى لو لم يكن بأي ثمن، هي عنصر أساسي في سياسة الإدارة الحالية، التي تسعى إلى "مسح الجدول" والتركيز على التهديدات الرئيسية لأمنها القومي – الصين وروسيا وكوريا الشمالية.

الشرق الأوسط في ظل المعركة في أوروبا: المخاطر والفرص.

د. موشيه ألبو، باحث أول معهد السياسات والاستراتيجيات(IPS) جامعة رايشمان، جاكي هوجي، معلق في الشؤون العربية، إذاعة الجيش، البروفيسور مئير ليتفاك، مركز تحالف للدراسات الإيرانية جامعة تل أبيب، موآب فاردي، رئيس المكتب الأجنبي ومقدم البرامج مراسل الهيئة العامة كان 11.

كيف تؤثر الحرب في أوروبا والأزمة الاقتصادية العالمية على الشرق الأوسط؟ ما هي الفرص والمخاطر بالنسبة لإسرائيل في ظل نظام ديناميكي هش؟

قال الدكتور موشيه ألبو من معهد السياسات والاستراتيجيات بجامعة رايشمان، إن القضية الرئيسية التي تزعج قادة العالم العربي حالياً تتعلق بشكل أساسي بالاستقرار الاقتصادي والأمن الغذائي في مواجهة تفاقم الأزمة الاقتصادية، نتيجة الحملة في أوكرانيا على إمدادات القمح وسلاسل التوريد العالمية، والخوف من تفاقم المشاكل الداخلية.

في الوقت نفسه، يتنامى التحدي الأمني الإقليمي والوطني في مواجهة اشتداد النفوذ الإيراني في الشرق الأوسط، وتصاعد خطر الصواريخ الباليستية، والطائرات بدون طيار الانتحارية، والدقة، وإمكانية التوصل لاتفاق نووي مع القوى الدولية.

بالإضافة إلى ذلك، أدى اتجاه تقليص التدخل الأمريكي في الشرق الأوسط في ظل التركيز على أولويات الأمن القومي في المنافسة الاستراتيجية مع الصين وروسيا إلى تصدع التحالف الاستراتيجي بين المعسكر العربي الموالي لأمريكا، وقوض الردع الأمريكي في المنطقة، ومن الآثار الجانبية لهذه الخطوة توطيد التعاون الأمني الاستراتيجي بين إسرائيل والمعسكر السني، كما تزداد أصول إسرائيل وأهميتها للمصالح الأمنية والاقتصادية لدول المنطقة تزامناً مع اشتداد الأزمة الاقتصادية العالمية والتهديدات الأمنية في المنطقة.

مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الطاقة الدولية، عاموس هوشستاين، رأى أنه في هذا السياق، أن التزام الولايات المتحدة باستقرار وأمن حلفائها في الشرق الأوسط، وخاصة تجاه إسرائيل، التي تتمتع بشراكة تاريخية واستراتيجية طويلة الأمد لم تتغير، وهذا موقف حكومي حقيقي.

يعتقد أن نجاح الاتفاقيات الإبراهيمية سيؤدي إلى توسع وانضمام دول أخرى في ضوء الفوائد الاقتصادية والأمنية الكامنة فيها، بالإضافة إلى ذلك، أبدى هوشستاين تفاؤلاً حذراً في مواجهة عمليات الانفتاح الاقتصادي والاجتماعي من قبل أنظمة عربية مثل السعودية والإمارات وقطر، والتي تنوع سلة استثماراتها في التقنيات والصناعات "الخضراء" التي يبدو أنها تتحدى الصناعات النفطية التي يعتمدون عليها، ولكن في الواقع ترسي التزاماً أكبر بالقضايا العالمية التي تساهم في الاستقرار الاقتصادي الشامل.

ومع ذلك، وفقاً للواء آيلاند، هناك أيضاً سيناريو خطير يؤدي فيه تقليص الوجود الأمريكي في الشرق الأوسط إلى صياغة سياسات تصالحية ومنظمة من قبل دول الخليج، وخاصة السعودية، والتي يريدون الحفاظ على استقرارهم السياسي والاقتصادي، والوصول إلى تسوية استراتيجية مع إيران من أجل ضمان استقرارهم، حتى لو كان ذلك على حساب تطوير العلاقات مع إسرائيل.

الاستنتاج الرئيسي هو أن مصلحة الأمن القومي لإسرائيل هي أن الولايات المتحدة ستستمر في الحفاظ على الهيمنة والقيادة في الشرق الأوسط، في مواجهة البدائل "الصين وروسيا"، اللتين قد يتحدى تأثيرهما إسرائيل على المدى المتوسط إلى الطويل، ونظراً للخطر الكامن في تطور الحوار الاستراتيجي بين دول الخليج وإيران، يمكن للولايات المتحدة أن تحافظ على القيادة الإقليمية من خلال زيادة مساعدتها الأمنية والاقتصادية لحلفائها الإقليميين، ومن خلال تعزيز قوتها الرادعة في مواجهة التحركات الإيرانية التي تقوض المنطقة دون الانجرار إلى حرب إقليمية أخرى.

إضافة إلى ذلك، تتمتع القدس بفرصة فريدة لتعزيز مكانتها كوسيط بين واشنطن ودول الخليج ومصر، وأصولها على الساحة الدولية والإقليمية، في موازنة المخاطر والفرص، تحتاج إسرائيل إلى صياغة سياسات تخدم احتياجاتها الأمنية الملحة مع تركيز الجهود على مواجهة التهديد الإيراني وتعزيز علاقاتها الاستراتيجية مع دول المنطقة.

المعلق على الشؤون العربية، جاكي هوغي، أشار في هذا السياق إلى الاتجاه المتزايد لجعل المواطنة الفلسطينية عدواً مشتركاً، تتوافق هذه العملية مع اتجاه أوسع يتمثل في تزايد الفجوة بين التعاون الاستراتيجي المكثف للأنظمة العربية مع إسرائيل، والغضب والمعارضة المتزايدة من الجمهور العربي للتطبيع مع إسرائيل، هذا الاتجاه له تأثير كبير على قدرة إسرائيل على "القفز خطوة" في العلاقات الثنائية وتعزيز التطبيع مع العالم العربي.

القضية الفلسطينية: وقت اتخاذ القرارات.

اللواء عاموس جلعاد، رئيس معهد السياسات والاستراتيجيات (IPS) جامعة رايشمان، اللواء احتياط شاؤول موفاز وزير الدفاع الأسبق، ليات ريجيف، صحفية ومقدمة برنامج "كان" هيئة الإذاعة الإسرائيلية.

الوقت يعمل ضد إسرائيل في ضوء حقيقة أنها لا تملك استراتيجية شاملة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، نهج "إدارة الصراع"، الذي يفضل معالجة القضايا الأمنية الملتهبة على أساس مستمر، مع تعزيز الاستقرار العام، والحفاظ على "الهدوء الصناعي" يقود الطريق بشكل جامد إلى إقامة "دولة واحدة" من البحر المتوسط إلى الأردن، لن يكون فيها لليهود أغلبية.

وزير الدفاع الأسبق اللواء شاؤول موفاز أوضح أن "الوقت الحاسم" للقضية الفلسطينية قد حان، وأن على هذا الجيل أن يتخذ قراراً تاريخياً بشأن الحدود وغيرها من القضايا الخلافية بين الطرفين، لذلك ينبغي أن يفسر الفشل في اتخاذ قرار على أنه قرار واقعي بشأن الحفاظ على الاتجاه نحو "الدولة الواحدة"، والتدهور الواعي في سيناريو فقدان الطابع اليهودي والديمقراطي لدولة إسرائيل.

اللواء احتياط (شاؤول موفاز وزير الدفاع السابق)

"... حان الوقت الحاسم ... إذا كنا لا نريد الاستمرار في الوضع الحالي، وإذا كنا لا نريد الدخول في مواجهة أخرى للمجتمع الإسرائيلي مع المجتمع الفلسطيني. يجب أن نأخذ مصيرنا بأيدينا ونقول ما نريد في النهاية، ونقرر حدودنا ونعلنها، وننقلها إلى شعب إسرائيل ونستمر في عيش حياتنا، بينما ندع الجانب الفلسطيني أيضًا يواصل حياته ".

من الناحية العملية، يجب على إسرائيل أن تواصل تقوية السلطة الفلسطينية مع الاستثمار في استقرار الاقتصاد الفلسطيني ورفع نوعية الحياة ونسيج الحياة المشترك، إلى جانب استمرار الضرر المنهجي للبنية التحتية للإرهاب، مع ذلك، لا يمكن لإسرائيل الاستمرار في إدارة الصراع دون استراتيجية طويلة المدى، والسعي جاهدة لتشكيل الظروف التي تحافظ على مفهوم الفصل وتشكل الأساس لخطة سياسية مستقبلية.

بالإضافة إلى ذلك، بدون مبادرة واستراتيجية، فإن إسرائيل تسمح لحماس بالتعزيز في الساحة الفلسطينية على حساب السلطة الفلسطينية، وتقوي العمليات المتعمقة في المجتمع الفلسطيني التي تؤدي إلى إقامة دولة واحدة، وتؤدي إلى زيادة الاحتكاك مع عرب إسرائيل وأزمة حتمية مع المجتمع الدولي.

اليهود والعرب في إسرائيل – أين علاقاتنا؟

إن استمراراً مباشراً لذلك، والذي يحدث على الساحة الداخلية في إسرائيل، وخاصة العلاقات اليهودية العربية في البلاد، قد تم تأسيسه في السنوات الأخيرة كمكوّن رئيسي – أكثر مما كان عليه في الماضي – في الصمود والوضع الاستراتيجي لدولة إسرائيل، وتأثرت هذه الوقائع بما يجري في الساحات الخارجية، لا سيما في الساحة الفلسطينية، كما اتضح خلال عملية حرس الجدران، عندما اندلعت أعمال شغب سابقة في أوساط المجتمع العربي في إسرائيل في أعقاب أزمات القدس الشرقية وقطاع غزة، وأبرزها في المدن المختلطة.

شهد المجتمع العربي في إسرائيل توتراً بين قطبين متعارضين في العام الماضي، من ناحية أخرى، فإن الاغتراب والاحتكاك غير المسبوق، كما تم التعبير عنه في أحداث مايو 2021 (وبدرجة أقل في أعمال الشغب التي اندلعت بين الجمهور البدوي في النقب في أواخر عام 2021) هو الصراع الأكثر حدة على الإطلاق بين المواطنين واليهود والعرب في الدولة، من ناحية أخرى، هناك تكامل يشكل سابقة لعامل قوة عربي في الحكومة وعمليات صنع القرار في البلاد، كما تجسد في مشروع RAAM بقيادة منصور عباس.

مشروع RAAM، ممثل الفصيل الجنوبي للحركة الإسلامية في إسرائيل ، أي القطب الأكثر محافظة في المجتمع العربي والأقل ألفة للجمهور اليهودي في البلاد) مما يجعله أحياناً "صعب الهضم" بالنسبة لليهود (انطلاقاً عدد من المبادئ الثورية، وعلى رأسها التطلع إلى وضع مصالح الجمهور العربي) وخاصة معالجة مشاكله المدنية وخاصة الجريمة والعنف، ومشكلة الأرض وجيل الشباب الذي يقف في طليعة أحداث الفوضى والاحتكاك العنيف مثل أحداث مايو 2021) قبل الاعتبارات السياسية والعقائدية ، بما في ذلك درجة الانخراط في القضية الفلسطينية ، والتركيز على العمل بدلاً من الشعارات ، مع التخلي عن "الجلوس على السياج"، التي ميزت السياسة العربية حتى يومنا هذا وخاصة القائمة المشتركة.

تمر العلاقات اليهودية العربية بمرحلة تاريخية حساسة بشكل خاص في الوقت الحاضر وتعتمد إلى حد كبير على الاضطرابات السياسية في الحكومة، ولا تقل أهمية عن مصير مشروع RAAM الذي يعتبر بالنسبة للكثيرين من الجمهور العربي فحصاً لـ قبول الحكومة والمجتمع اليهودي الاندماج فيه.

"... أن نعيش معًا في سلام، وأمن متبادل، وشراكة، وتسامح، وهذا ينطبق على العلاقة داخل دولة إسرائيل بين اليهود والعرب، وبين اليهود واليهود، وبين العرب والعرب. إذا نجحنا في هذا النموذج المدني انطلاقاً من قيم التسامح والشراكة والتضامن ومن القيم الإنسانية يمكننا أيضاً التعامل مع القضية الأكثر تعقيدا وصعوبة ... العلاقة الفلسطينية الإسرائيلية.. "

عضو الكنيست د. منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة ، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست.

وبحسب عضو الكنيست د. منصور عباس، إذا كان المشروع يرسي صورة للفشل (على خلفية الحملة السياسية الحادة التي تهاجم موافقة الأحزاب اليهودية على تشكيل تحالف مع RAAM)، فقد يؤدي ذلك إلى تعميق العزلة بين الجمهور العربي والدولة، وهو ما انعكس بالفعل في الانخفاض غير المسبوق في معدل المشاركة العربية في الانتخابات الأخيرة في مارس 2021 (44%)، لاحقاً أيضاً إلى تطور الاحتكاكات العنيفة كما حدث في مايو 2021، بل وأكثر من ذلك.

من ناحية أخرى، ترسيخ تصور جماعي لدى الجمهور العربي بأن نجاح المشروع قد يؤدي إلى زيادة التأييد للحزب، بما في ذلك من مصادر ليست مؤيدة للحركة الإسلامية (أوضح عباس أن RAAM تسعى في المستقبل إلى مخاطبة الجماهير غير المسلمة، مثل المسيحيين والدروز)، وتطور إلى سوابق أخرى في تشكيل العلاقة بين الشركتين: الاندماج في الحكومة (وليس فقط الائتلاف) وهي فكرة لم يرفضها عباس، من الممكن أن يكون هناك في المستقبل تعريف معمق لوضع الجمهور العربي وعلاقته بالدولة (الواجبات والحقوق)، وهو أمر لم يتم القيام به بالتفصيل والعمق منذ عام 1948.

قد يعكس هذا وصول المجتمعين إلى توازن رصين: نبذ عربي للإصرار على تغيير شخصية إسرائيل كدولة يهودية (وهو ما ينعكس في إعلان عباس أن إسرائيل دولة يهودية) والتركيز على ممارسة الحقوق المتساوية كأقلية، من ناحية أخرى، يدرك الجمهور اليهودي أنه لا يوجد تمثيل عربي "مؤيد للصهيونية" ويكره التماهي/التضامن مع الفلسطينيين، وأنه لا توجد بدائل في المجتمع العربي تسمح بالتعاون المثمر بين المجتمعين، وتستمر القائمة المشتركة في التمسك بمطلب إقامة "دولة لكل مواطنيها" وهو مطلب ترفضه غالبية الجمهور اليهودي، وعناصر أكثر راديكالية مثل الفصيل الشمالي للحركة الإسلامية تدعو إلى الفصل والعزلة وتحدي الجمهور العربي للمجتمع اليهودي ومؤسسات الدولة.

عضو الكنيست د. منصور عباس، رئيس القائمة العربية الموحدة ، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، في مقابلة مع د. مايكل ميلشتاين، باحث أول معهد السياسة والاستراتيجية (IPS) جامعة رايشمان.

رؤى وتوصيات من معهد السياسات والاستراتيجيات.

1. نجحت سياسة إسرائيل فيما يتعلق بالحرب في أوكرانيا واشتداد التنافس بين الكتل حتى الآن في مناورة استراتيجية بطريقة متوازنة نسبياً بين التوترات والضغوط، بطريقة تتوافق مع الاعتبارات العملياتية الواسعة لإسرائيل في المنطقة، ومع ذلك، بينما تكثف الولايات المتحدة خطواتها تجاه روسيا وتطالب حلفاءها بموائمة سياساتهم مع هذا الخط، ستجد إسرائيل صعوبة في الحفاظ على التوازن الحالي في مواجهة مركزية التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.
2. نشأت أزمة اقتصادية حادة نتيجة للحملة في أوكرانيا، مما أدى إلى تلف سلاسل الإمدادات العالمية، وارتفاع تكلفة المعيشة، وتقويض الأمن الغذائي لدول الشرق الأوسط، ويصب تقويض النظام الإقليمي في مصلحة القوى الرجعية مثل إيران، ويضر بالبنية الأمنية الشاملة، البجعة السوداء" للانهيار الاقتصادي والاضطرابات الإقليمية، تلزم إسرائيل بصياغة سياسة مساعدة للأنظمة العربية (خاصة مصر والأردن، وهما مركزان للأمن القومي لإسرائيل)، بشكل مباشر وعبر التأثير على واشنطن، بالإضافة إلى ذلك، يفتح هذا الوضع فرصة لتوسيع التعاون الاستراتيجي مع العالم العربي، ولإنشاء أصول القدس للنظام الإقليمي.
3. هناك عدد من الدروس العسكرية المهمة للجيش الإسرائيلي التي يتم شحذها في أعقاب الحملة في أوكرانيا، خاصة في ظل التهديد الأمني المحيطي المتزايد الذي تشكله إيران على إسرائيل، الدرس الرئيسي للجيش الإسرائيلي في هذا السياق هو أنه في الحملة القادمة سيتعين عليه كسب حرب قصيرة قدر الإمكان، وإظهار التفوق العسكري، مع نقل الحملة إلى الجانب الآخر، وتحييد خطر إطلاق النار وتقليل الأضرار التي تلحق بالجيش الإسرائيلي والجبهة الداخلية، إلى جانب تعزيز الردع على أساس القدرات الحقيقية والكفاءة المهنية.
4. لا يمكن تحقيق هذا الإنجاز المنهجي إلا من خلال تعريف واضح للأهداف الاستراتيجية وهو ما يُترجم إلى خطة تشغيلية مفصلة وواضحة تسمح بحرية العمل التشغيلية بكامل الأبعاد، إلى جانب حرمان العدو من القدرة على تحقيق الإنجازات.

5. إن أهمية الشرعية في الداخل، والشرعية العالمية لشن حملة قوية للحفاظ على حرية العمل السياسي والعسكري، أصبحت أكثر وضوحاً في أعقاب الحملة في أوروبا، إن ميزان القوى المنحاز لصالح الجيش الإسرائيلي، والضرر الذي قد يلحق بالمدنيين في ظل الخصائص القتالية للعدو، قد يخلق تحدياً كبيراً للشرعية على الساحة الدولية، والذي يجب معالجته من خلال إدارة جهد وطني متزامن للمستويات السياسية والأمنية والعسكرية، بما في ذلك في فضاء الوعي، هذه مهمة إستراتيجية ذات أهمية قصوى للأمن القومي، حيث سينعكس ثمن الفشل في إدارة الحرب ونتائجها على مكانة إسرائيل في النظام الإقليمي وفي المجتمع الدولي.
6. تسلط الحرب في أوكرانيا الضوء على أهمية القوة العسكرية، والحاجة إلى ترسيخ التفوق العسكري في الحرب الحديثة، مطلوب من الجيش الإسرائيلي تطوير استراتيجية تمكنه من التغلب على التهديدات في الدائرة الأولى، إلى جانب الاستثمار في بناء قوة مخصصة مع تعميق التعاون الاستراتيجي مع واشنطن وتعزيز العلاقات السياسية والأمنية مع العالم العربي، مما سيمكنه من العمل بشكل فعال في الدائرة الثالثة.
7. تحتاج إسرائيل إلى استخدام أدوات سياسية واقتصادية وعسكرية في حملتها لوقف إيران في المجالين النووي والإقليمي، الحملة طويلة الأمد وتتطلب تعاوناً إقليمياً مع تعزيز التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، إن وجود خيار عسكري قابل للتطبيق ضروري لتقوية الردع ضد إيران، ويمنح إسرائيل نفوذاً حقيقياً لتحفيز الولايات المتحدة والنظام الدولي على الترويج لاتفاق "أطول وأفضل".
8. القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للأمن القومي لم يعد من الممكن قمعها وإدارتها على المستوى الحالي من "إطفاء الحرائق"، المسألة تتطلب صياغة استراتيجية شاملة من خلال نقاش عام وسياسي حاد يؤدي إلى نهاية اتخاذ القرارات التاريخية اللازمة، إن تجاهل القضية الفلسطينية سيقود بقوة الجمود إلى إقامة واقع "الدولة الواحدة" وإلى تغيير في شخصية دولة إسرائيل كدولة يهودية وديمقراطية، يؤدي عدم وجود استراتيجية شاملة إلى تقويض المرونة الوطنية، ويؤدي إلى إنشاء سياسة "إدارة الصراع" التي تساعد على "الحفاظ على الهدوء" من خلال استخدام الأدوات العسكرية والاقتصادية التكتيكية، ولكنها تمنع القدرة على تشكيل الواقع بطريقة تتوافق مع مصالح الأمن القومي.
9. فيما يتعلق بعرب إسرائيل، من الواضح أنه بدون تنظيم واستقرار ساحتها الداخلية، لن تتمكن إسرائيل من إرساء أمن استراتيجي طويل المدى، حتى لو كانت تتمتع بمرونة عسكرية أو اقتصادية أو تكنولوجية، أو تواصل تحقيق اختراقات في علاقاتها مع المنطقة، على غرار التطورات على الصعيد الفلسطيني، وإلى حد كبير على صلة وثيقة بها، فإن الواقع على الساحة الداخلية في إسرائيل، خاصة فيما يتعلق بالمجتمع العربي، يؤثر على قوة إسرائيل وكذلك صورتها الخارجية، وأيضاً حلفاؤها في العالم العربي وفي الغرب، ويزيد من الفهم بأن السياسات التي تم اتباعها حتى الآن تواجه صعوبة في مواجهة تحديات الحاضر وأن تغييراً جوهرياً مطلوب من أجل تحقيق استقرار طويل الأمد.